جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

أسعار الأدوية نار وشرار

الارتفاع المتزايد لأسعار كثير من السلع الاستهلاكية أصبح يشكل هما كبيرا على المواطن البسيط، فكلما قامت الحكومة بزيادة رواتب الموظفين، وحتى منذ الإعلان عنها وقبل إقرارها، قام التجار على الفور برفع الأسعار، فلا يستفيد المواطن من هذه الزيادة، وتصبح نقمة عليه بدلا من أن تكون من أجل تحسين مستوى معيشته، وكأن هذه الزيادات مكافأة من الحكومة للتجار وليست للمواطن.

ومع ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية وإيجارات الشقق والبيوت التي أصبحت تصل الى مبالغ خيالية، وأسعار الأضاحي في هذا الوقت بأسعار خيالية، ارتفعت أيضا أسعار كثير من الأدوية في الكويت، حتى أصبحت من الظواهر السلبية التي يعاني منها المواطنون والمقيمون على حد سواء، فقد وصلت أسعار بعض الأدوية اليوم إلى مستوى مبالغ فيه جدا، وكأن شركات الأدوية والصيدليات تدخل في سباق وتنافس للوصول الى أعلى المستويات والى أرقام خيالية في الأسعار، ما يجعل الكثير من المواطنين يبحثون عن الأرخص وليس الأفضل بين الأدوية رغم وجود ورقة مكتوبة داخل الصيدلية «الاسعار موحدة من قبل وزارة الصحة».

وبالنظر الى أسعار الأدوية في الدول القريبة نجد أن هناك تفاوتا كبيرا في الأسعار، خصوصا إذا قارنا بعض الأدوية التي تباع في الكويت مع نفس الأدوية التي تباع في المملكة العربية السعودية، فمن خلال تجربة شخصية وجدت مثلا أن أحد الأدوية الحبة الواحدة منه في الكويت بنحو 9 دنانير في حين يباع في السعودية الخمس حبات بسعر أربعة دنانير تقريبا، كما روى لي صديق أيضا أنه اشترى دواء من صيدليات الكويت بـ 56 دينارا، إلا أنه فوجئ أنه موجود في السعودية بسعر لا يتجاوز الدينارين.

ولا شك في أن هذا الفارق الجنوني والفاحش في فرق السعر يثير الاستغراب ويشكل عبئا على المرضى من المواطنين والمقيمين، ويحتاج من لجان الرقابة الدوائية ولجان مراقبة الأسعار في وزارة الصحة إلى الاهتمام بهذا الأمر ومعالجة هذا الارتفاع غير المبرر وهذا الفارق في الأسعار، والتشدد في مراقبة الشركات والصيدليات.. ولماذا لا نزال في الكويت نفتقد إلى وجود مصانع للأدوية؟ رغم وجوده قبل الغزو العراقي وإلى متى سنبقى نعتمد على استيرادها من دول أخرى ونبقى هدفا لاستغلال وجشع تجار الأدوية.

وما نأمله هو أن تسعى وزارة الصحة إلى مناقشة هذا الموضوع مع التجار لتخفيض أسعار الأدوية في الكويت أسوة ببقية دول مجلس التعاون الخليجي وأن تعمل الوزارة بشكل جاد لمراقبة أسعار الأدوية بشكل مستمر وسحب رخصة أي صيدلية تخالف تعليمات وزارة الصحة.

إن الأدوية كما هو معلوم للجميع من السلع المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لحاجة المريض الماسة إليها، وينبغي على وزارة الصحة باعتبارها الجهة الحكومية المسؤولة عن تحديد الأسعار أن تقوم بعملية ضبط أسعار الأدوية وإيجاد آلية مع الشركات الموردة للحد من ارتفاع الأسعار الذي أصبح لا يطاق ويزيد من آلام المرضى بدلا من تخفيفها وعلاجها.

آخر المطاف: وصلتني شكوى بخصوص جامعة الكويت عن طلبات الابتعاث للدكتوراه تفيد بأن معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي قد أصدر تعليماته بأن سن المبتعث لا يتجاوز عمره 35 عاما، وبعد أيام بسيطة تم إلغاء شرط العمر ليصبح لا يتجاوز 30 عاما من قبل جامعة الكويت دون إبداء الأسباب، فهل في الأمر سر لهذا الأمر ليحرم البعض من خطة الابتعاث؟

رأي قانوني

melhemmahmod@hotmail.com
المستشار القانوني د.محمود ملحم

العلم في خطر فهل من مجيب؟

في بداية كل عام دراسي يعود كل شيء إلى مكانه الطبيعي، يصطف الطلاب في طوابيرهم، يحملون على أكتافهم هموم المستقبل في دول باتت تعتبر العلم معبرا إلى مستقبل مجهول، كيف لا والخوف يشق طريقه إلى أعماق قلوبهم فيما إذا كان الأهل سيوفّون بأقساطهم المدرسية بعدما أصبحت المدارس الخاصة تتقاضى أقساطا تعادل أقساط اعرق الجامعات في العالم. دارت عجلة العام الدراسي من جديد وبات مستقبل العلم في مهبّ الريح يصرخ هل من مجيب؟، تدخّلوا قبل أن يصبح أطفالكم وقودا لمستقبل من نار تحتاج الى علم لإخماده فيما يتدخل التجار في غير مكانهم ليلتهموا مستقبل هذا الجيل الذي نعوّل عليه في بناء الأوطان. دارت عجلة الطلاب الراغبين الفرحين في العودة وهموم الأهالي وخوفهم من ازدياد الأقساط يطفح على الملأ. زادت الأقساط في غالبية المدارس وبشكل لا يتصوره عقل إنسان تحت حجج ومسميات عديدة. أن تلجأ معظم المدارس الخاصة إلى زيادة على الأقساط دون رقيب وبنسب متفاوتة قد تصل إلى حد الجنون لم أرها لا في فرنسا ولا في أميركا ولا في أي دولة زرتها في حياتي. أن تتقاضى بعض المدارس الخاصة على طفل لم يتجاوز عمره الخمس سنوات فوق 12 ألف دولار أي ما يعادل قسط الجامعة الأمريكية في بيروت أو قسط جامعة الدوفين أو السوربون في فرنسا. عذرا، الى أين نحن متجهون والعالم بأجمعه متوجه نحو إلزامية التعليم الابتدائي المجاني وبشكل يسوده العدل والمساواة؟ إلى أين نحن متجهون؟ نحو علم محتكر من قبل أصحاب المال فيما الآخرون يرسلون أطفالهم نحو المجهول.

يجب التدخل وبأسرع وقت ممكن لتحديد الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة بشكل يراعى فيه الضمير وفتح الباب على مصراعيه نحو منافسة مشروعة بإنشاء المدارس الخاصة ذات الأقساط المعقولة والتي تتوافر فيها مقومات التعليم كل حسب مستواه، دق الجرس، فالعلم في خطر وإذا لم نتدخل نكون بذلك قد حوّلنا بعض المدارس الخاصة إلى كنز علي بابا، من المسؤول والطفل ومستقبله يصبح رهينة عدم السداد ليدخل في صراع مع الذات؟ من يتدخل ويتحمل مسؤولية كبيرة في مراقبة هذه الخروقات ولجمها؟ ولكن مع هذا كله تبقى النتيجة واحدة ويبقى الأهالي هم الحلقة ألأضعف في هذه الدوامة الذين مع بداية كل عام دراسي ومن أجل فلذات أكبادهم يضعون كل ما يملكون ليصونوا الوطن وينتجوا جيلا يفتخر به بلدهم.

أرجوكم تدخّلوا وراقبوا وأوقفوا واطلقوا العنان لكل من يريد بناء مدرسة تتوافر فيها مقومات التعليم الخاص ولا تجعلوا من هذا المضمار متنفسا حصريا او عقد امتياز.

هؤلاء أطفالنا فليتعلموا أينما يريدون لأنهم بهم نكبر وبهم نعيش وبهم سوف نتنفس وبهم سنقوى ومن دونهم فنحن لا شيء. اتركوهم يتعلمون فربما طفل فقير سيكون في المستقبل مخترعا لدواء لمرض السرطان او عالما يصل بنا الى الشمس او متخصص في الفيزياء. كل علماء الكون من الفقراء، كل المخترعين من الفقراء. لماذا نقف في وجههم؟ فمتى ستبقى هذه المشاكل تنهك كتف المواطن الفقير؟ وأي مستوى علمي سيتلقاه جيلنا الذي نفكر ان نحتمي خلفه لمواجهة هذا الغول العالمي القادم المسلح بالعلم المجاني الرفيع؟ انقذوا العلم، اللهم اشهد اني قد بلغت قبل أن يفوت الأوان.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

جبروت الأسد.. سيسقط

يواصل النظام السوري قصف المناطق السكنية بعنف وكأنما بشار الأسد وحش كاسر لا يشبع من تمزيق الأحشاء ولا يرتوي إلا بالدماء الغزيرة السالة منها دون أدنى إحساس أو رحمة.

وهذه الحال في سورية الشقيقة حيث تآلف الأراضي القصف النظامي فيسقط السكان بين قتيل وجريح بعد أن تم إخلاء مناطق عديدة من السكان لاجئين إلى الدول المجاورة فرارا من الموت في أي لحظة وحقنا لدمائهم التي ما فتأت تنزف من أجساد مواطنين بلا هوادة بسبب القصف.

لا أدري لم لا يفكر النظام السوري الذي لا يتوقف عن القصف وإراقة الدماء، بواقعية في النتائج والعواقب الوخيمة التي سيجنيها من سمعته للإرهاب الحي والتقتيل اللاسببي سوى إثبات الذات والقدرة على القضاء على أرواح الأبرياء بدلا من حقن الدماء والعمل على استتباب الأمن، الأمر الذي أصبح كذبا واهيا على الأراضي السورية.

ألا يفكر بشار الأسد الوحش الكاسر فيما ستؤول إليه بلاده بعد أن يمزق كل الاجساد ويروي الأراضي بالدماء من الشيوخ والنساء والأطفال الابرياء الذين لزموا أراضيهم حبا وعشقا لها رافضين مغادرة أرضهم التي ولدوا فيها وأحبوها؟

إلى متى هذا الجبروت الذي يبديه ويظهره النظام السوري والى متى هذه الوحشية التي يمارسها على الشعب وعلى أرضه وفي مساكنه، ألا يشعر بشار الأسد أن العالم بات ينظر إليه على أنه وحش كاسر يألف التقتيل والتجريح الأهوج ويهوى تمزيق الأجساد دون وازع من ضمير ولا تفكير من عقل؟

ألا يتعظ بما حدث للعراق بعد أن مزق صدام حسين الأجساد كالحيوان المتعطش للقتل والتجريح وكيف انتهى به المقام إلى نفق مظلم لا يسمع فيه الا طلقات الرصاص تنهال عليه حتى كسرت كل الهياكل التي تمثله من جميع ساحات العراق بل إن العراقيين أنفسهم باتوا يحطمونها غيظا وامتعاضا من شخصيته الإجرامية وأفعاله النكراء.

ألا يفكر الأسد بأن مصيره قد يكون نفس مصير صدام حسين وأن الهلع سيعتريه والشعب يركض وراءه للقضاء على حياته وإزهاق روحه انتقاما منه وإشباعه تمزيقا في الجسد والأعضاء دون سابق إنذار؟

ألا يخاف ويخشى هذا المصير النهائي الذي سيحل به إذا ما تحمل الشعب الأعزل الآن وبعد ذلك ظل يلاحقه ليقضي على حياته بلا هوادة ودون أي تردد أو خذلان؟ لقد مات إحساس الأسد كإنسان وبات لا يشعر بشعور الإنسانية الرحيم فيقتل الصغير والكبير والنساء والرجال ويجرح دون تردد ولا هوادة فهو كالوحش الكاسر الذي لا قلب له ولا يخاف شيئا بل تراه يمضي قدما في القتل والتجريح دون أدنى رحمة أو إحساس بل إنه يمزق الأوصال تمزيق اللحوم التي يأكلها البشر كالوحش الكاسر بل إن الجمع الكبير من شعبه المغلوب على أمره بات يمقته ويرغب في قتله بالأيادي والسكاكين دون الالتفات لأي نداء للرحمة تجاه.. نعم هكذا سيكون مصير الأسد وهو الآن مستمر في التقتيل والتجريح بلا انكفاء لا يخشى أحدا ولا يخاف الموت ولا حتى الانتقام منه بعد أن فقد صوابه وأصبح لا يتعظ بغيره من الدول المجاورة وأيضا العربية البعيدة كليبيا.

إلى متى يستمر بشار الأسد في الحرب المدمرة والقاتلة دون توقف ولا تريث ولا حسبان.. نعم لا حسبان للأرواح التي تزهق فتموت الأجساد وتلقى حتفها المدمر والقاتل.

كل ما أرجوه واتمناه أن يأتي يوم وهو قريب لتتوقف الحرب القاتلة والمدمرة وفتأمن الأنفس وتطمئن الأرواح التي باتت الأجساد تلفظ فيها أنفاسها الأخيرة، حتى القتل بات في كل دقيقة وثانية والأسد مازال وثابا يأمر بشن القذائف والمدفعيات والصواريخ في كل صوب وحدب.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

الكونفيدرالية الخليجية قريبة من الحلم

أقصى ما تتمناه الإرادة الأميركية أن تجد حركة إسلامية تلتزم بالضوابط الديموقراطية ولا تلتزم بالشريعة الإسلامية.

□□□

ينبغي علينا الحذر من المخططات الصفوية الفارسية، كما أمرنا الله (خذوا حذركم)، فالحذر ليس جنبا كما يظن البعض.

□□□

سقوط نظام الأسد بالنسبة للفرس فقدان الرئة التي يتنفسون من خلالها بين العرب وسيبحثون عن بديل، والكويت مطروحة كبديل وأنا خائف من هذا الأمر.

□□□

في الخليج ثمة زواج متعة بين إيران وأميركا، لا ندري من العريس ومن العروس فيه، ولكن حتما فان المتضرر من هذا الزواج السفاح هو الخليج.

□□□

السياسة الأميركية لا ترى بشرا يعيشون في الكرة الأرضية ترى آبار نفط فقط.

□□□

الأمة التي لا تكف عن تحقير ذاتها، لا يمكن أن تحقق هدفا من أهدافها.

□□□

الإسلام لم يقم على اضطهاد مخالفيه ومصادرة حقوقهم والمساس الجائر لأموالهم وأعراضهم، وتاريخ الإسلام في هذا المجال أنصع تاريخ على وجه الأرض.

□□□

الصهاينة عدو ظاهر من الممكن تحديده ومعرفته ولكن العدو الأخطر هو العدو المستتر الذي يمشي معك كتفا بكتف يصلي معك فرضا بفرض.

□□□

في عهد الخلفاء الراشدين لم يكن هناك برلمان، لكن الحقوق كانت تصل إلى أصحابها لأن السلطة كانت نظيفة.

□□□

لا عداوة بين إيران واليهود، والذي يسير في شارع «منو شهري» حيث تباع التحف في طهران، يشاهد معابد اليهود، بينما يمنع أهل السنة من إقامة مسجد لهم.

□□□

إيران قومية فارسية فلا يهمها التشيع والشيعة العرب، إنما تتخذ منهم مركبا لاختراق العرب، ولا أدل على ذلك من أحوال الشيعة العرب في الأحواز.

□□□

أن تقول دائما قال جابوتنسكي وايزمن وفعل هرتزل وبن غوريون ولا تقول قال الله وقال الرسول ولا ننتبه لذلك إذن نحن أمة مفككة ونبتة شيطانية.

□□□

الكونفيدرالية الخليجية قد تكون قريبة من الحلم، وهذا صحيح لكن تذكروا أن التحولات التاريخية تبدأ دائما بالحلم.

□□□

دول الخليج الآن في طائرة مخطوفة، وهذه الطائرة تقودها اميركا ونحن ركاب لا نستطيع أن نتحرك من مقاعدنا ولا نعلم في أي منطقة ستهبط بنا.

□□□

شعوب الخليج ألفت المصالحة التاريخية مع الاسر الحاكمة ولها سمات مستقاة من تاريخها القبلي والعشائري وليس كما يصفه الحداثيون بسبب التخلف.

□□□

هذه الكلمات للدكتور عبدالله النفيسي.

القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

صحة البدن

في سنة 1978 حينها كنا طلابا في مرحلة الثانوية، ورغم كبر سننا نسبيا مع بقية طلاب المراحل الأولى إلا أن المعلمين كانوا يلزموننا أثناء الاصطفاف في طابور الصباح بأن نؤدي بعض الحركات والتمارين الخفيفة كتحريك اليدين والقفز في أماكننا، تلك الحركات كانت أحيانا تضحكنا بشكل هستيري فكنا نتهامس حول طريقة بعض الطلبة في تحركاتهم وقفزهم، ولكن ما كنا نشعر به بعد 10 دقائق من هذه التمارين البسيطة شيء مختلف ونشاط غريب وكأن كل عضلة في أجسادنا قد أخذت مكانها الطبيعي وبعدها تبدأ الحيوية تدب في مفاصلنا ليتبعها بعد ذلك الشعور بأن البدن بدأ يسخن والذهن أخذ موقع المتحفز لتلقي المعلومات والدروس.

الآن وقد تغير الحال وأصبحت الرياضة آخر اهتماماتنا وزاد أن أهملنا تماما صحة أبنائنا البدنية حتى صارت تلك الأجساد الصغيرة كالمخازن التي يتم فيها رص كل ما هو سيئ من وجبات سريعة مليئة بالمواد الحافظة ومعلبات ومشروبات ما انزل الله بها من سلطان امتلأت بالألوان والصبغات الكيميائية المضرة والخطرة، ثم قيدنا أجساد أبنائنا أمام أجهزة التلفاز وألعاب البلاي ستيشن وغيرها من الألعاب الإلكترونية التي بدأت تظهر أعراضها بشكل خطير على تصرفات الأبناء حتى أصابتهم بنوع من العصبية المفرطة ونوبات الغضب، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة السمنة عند الطفل بسبب قلة الحركة والخمول والابتعاد عن الرياضة والنشاط البدني.

القصد: «إن لبدنك عليك حقا» وما لم تعط هذا البدن حقه من اهتمام بالصحة فأنت مسؤول عن هذا التقصير وهذا الإهمال. سبق أن كتبت عن جائزة التميز الإعلامي المقدمة من المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الصحة الخليجيين والخاصة بموضوع النشاط البدني بهدف النهوض ببرامج التوعية الصحية ونظرا للقيمة المعنوية للجائزة، بالإضافة إلى الجوائز المادية الأخرى أتمنى من جميع المواطنين والمقيمين المشاركة في هذه الجائزة لأهميتها ولما تعكسه من ثقافة صحية بدنية على مجتمعنا فموضوع الجائزة مهم ونتمنى أن يكون هناك تفاعل من جميع المراحل العمرية في الكويت.

ملاحظة: WWW.gdam.org هو الموقع الرسمي للجائزة.